

الغدير

[127] كشف الإله بسيفه وبرأيه * يظمي الجواد ويرتوي الصمصاما ووزيره جبريل يقحمه
الوعى * طوعا وميكاال الوعى إقحاما أم من سواه يقول فيه أحمد * يوم (الغدير) وغيره
أياما: هذا أخي مولاكم وإمامكم * وهو الخليفة إن لقيت حماما ؟ ! مني كما هارون من موسى
فلا * تألوا (1) لحق إمامكم إعظاما إن كان هارون النبي لقومه * ما غاب موسى سيذا وإماما
فهو الخليفة والامام وخير من * أمضى القضاء وخفف الأقلاما حتى لقد قال ابن خطاب له * لما
تقوض من هناك وقاما: أصبحت مولائي ومولى كل من * صلى لرب العالمين وصاما غصن رسول الله
أثبت غرسه * فعلا الغصون نضارة ونظاما حتى استوى علما كما قد شاءه * رب السماء وسيدا
قمقاما ما سامه في أن يكون مؤمرا * لفتى ولا ولى عليه أساما فهو الامير حياته ومماته *
أمرا من الله العلي لزاما صلى عليه ذو الجلال كرامة * وملائك كانوا لديه كراما وله من
قصيدة: يا آل أحمد لولاكم لما طلعت * شمس ولا ضحكت أرض من العشب يا آل أحمد لا زال الفؤاد
بكم * صبا بواده تبكي من الندب يا آل أحمد أنتم خير من وخت * به المطايا فأنتم منتهى
الإرب أبوكم خير من يدعى لحادثة * فيستجيب بكشف الخطب والكرب عدل القرآن وصي المصطفى
وأبو * السبطين أكرم به من والد وأب بعل المطهرة الزهراء ذو الحسب * الطهر الذي ضمه
شفعا إلى النسب من قال أحمد في يوم (الغدير) له * : من كنت مولى له في العجم والعرب فإن
هذا له مولى ومنذره * يا حبذا هو من مولى ويا بأبي من مثله ؟ وهو مولى الخلق أجمعها *
بأمر رب الورى في نص خير نبي _____ (2) ألا ألوا
وألى تألية وائتلاء في الأمر: قصرو أبطأ. _____